تيهي فخـــارًا بنـــور منك وهـاج أنواره بددت عـتم الدجـــى الداجي

وامشي الهوينى بحفظ الله وانتصبي كنجمة الصبح ضاءت بعـد إدلاج

تاج الوقار سـما بالـروح فانعتقت وحلّقـت في عُلاها دون معـــراج

لأنت في تاجك الوضـاء أعـذب من نيل الأماني التي في مرتجى الراجي

وأنــت في حلة الإجلال أبلــغ من نور الشموس أضاءت دون إسراج

بان الجـــلال فقلت اذكر فضـــائله لكن عجزت فعدت اليوم أدراجـــي

غزالة الطـــــهر قد فاقت بعفتـــها طهر الغمام وغضت طرفها الساجي

كم مـن دعي مشى والغيظ يحمـله يهجـــو العفاف وكم من شـاتم هاج

لو تعـــلمين بما هم فيه من كـدر جودي عليـــهم بمـــاء منك ثجاج

تمشين في الأرض والأهوال عاتية فلا تبـــالي بأهـوال وأمـــــواج

دعي الذئاب لتـــعوي ملء طاقتـها عمـا قريب ستـــــغدو دون أوداج

دعي الذئاب عـواها لا يضير بنـا لن يـــبلغ الذئب بدرا فوق أبـراج

قد غاظـــــها أنها في التيه هائمة وأنـــــنا قد تبعنا خير منهـــاج

دعـــي الشقاء لمن تسعى لشقوتها لقد مضـت في طريق ما به نـاج

قد أُطـــلقت دعوة تدعو لمهلكهـا فوافقـــت حاجة في نفس محـتاج

أمشاج فكـــــرتها أمشاج خلقتـــها من نطفة خـــلق الإنسان أمشـاج

يا زينة الأرض لي قـــــول أردّده لا.. ليس يحرج أو يدعو لإحـراج

لا بد للرأس مـن تاج يزينـــــــه وليس مـــــن زينة للرأس كالتاج